

تحرك عاجل

اختطاف أستاذ جامعي لديه أربعة أبناء

في 20 إبريل/نيسان 2017، اختطف الأستاذ الجامعي الدكتور سالم محمد بيت المال، وهو أبو لأربعة أبناء، على أيدي ميليشيا محلية على أطراف مدينة طرابلس. ولا يزال مصيره ومكان وجوده في ظي المجهول، حيث لم تتمكن أسرته من الاتصال به منذ ذلك الحين.

في صباح يوم 20 إبريل/نيسان 2017، كان الدكتور سالم محمد بيت المال يقود سيارته متوجهًا إلى جامعة طرابلس، التي تبعد حوالي 20 دقيقة بالسيارة عن منزله، عندما اختطف. ويعمل الدكتور سالم محمد بيت المال أستاذًا بقسم الهندسة البحرية بجامعة طرابلس، واعتاد أن يتوجه إلى عمله بسيارته كل يوم، إلا إنه لم يصل إلى الجامعة في ذلك اليوم. ففي حوالي الساعة العاشرة صباحاً، عثر بعض الجيران على سيارته مهجورة وكذلك على هاتفه في شارع لا يبعد كثيراً عن منزله في منطقة صياد، الواقعة في ضواحي طرابلس. وفتح الجيران السيارة والمنطقة المحيطة بها، ولكنهم لم يعثروا على أي أثر للدكتور سالم محمد بيت المال، فاتصلوا بأسرته وأبلغوها أنه قد فقد.

وتخضع المنطقة التي وقع فيها الاختطاف لسيطرة ميليشيات عدّة، ويعمل بعضها إسمياً تحت سلطة وزارة الداخلية ووزارة الدفاع في "حكومة الوفاق الوطني" المعترف بها من الأمم المتحدة. وتتنمي كل من الميليشيات الأخرى، على ما يبدو، إلى واحد من الفصائل الثلاثة التي تسعى للسيطرة على السلطة في البلاد. وفي أعقاب اختطاف الدكتور سالم محمد بيت المال، حاولت أسرته بلا كل معرفة مكانه من خلال الاتصال بالسلطات المعنية على الأرض، إلا إن جميع محاولاتها باءت بالفشل. ولم تعلن أية جماعة مسؤoliتها عن اختطاف الدكتور سالم محمد بيت المال، ولا تزال أسرته تسعى لمعرفة الميليشيا التي تحتجزه.

ويبلغ الدكتور سالم محمد بيت المال من العمر 68 عاماً، ويعاني من مشاكل صحية مزمنة، ويطلب علاجاً مستمراً. وتشعر أسرته بالقلق على صحته وأمنه.

وقال أحد أفراد الأسرة لمنظمة العفو الدولية: "إن قلقنا ينصب على صحته وسلامته. ونناشد جميع الأطراف أن تبادر بالعمل، وأن تمارس كل الضغوط اللازمة لضمان عودته سالماً بأسرع وقت إلى أسرته".

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغة بلدك، تتضمن النقاط التالية:
حث السلطات الليبية على أن تتحقق من مصير ومكان الدكتور سالم محمد بيت المال، وأن تعلن عنهما، مع ضمان سلامته؛



■ مطالبة السلطات الليبية بأن تعمل فوراً على ضمان إطلاق سراح الدكتور سالم محمد بيت المال.
ويُرجى إرسال المنشادات قبل يوم 27 يونيو/حزيران 2017 إلى كل من:

رئيس الوزراء في حكومة الوفاق الوطني
معالي السيد/ فائز السراج
حكومة الوفاق الوطني
طرابلس، ليبيا
فيسبوك: @LibyanGovernment
تويتر: @FaiezSerraj

رئيس الوزراء في حكومة الإنقاذ الوطني
معالي السيد/ خليفة الغويل
حكومة الإنقاذ الوطني
طرابلس، ليبيا
رقم الفاكس: +218 21 362 0132

فيسبوك: [@khalifaghweil](#)
تويتر: [@khalifa_libyan](#)
البريد الإلكتروني: tawasol@pm.gov.ly
وُتُّرسل نسخ من المنشادات إلى:
وزير الدفاع
معالي السيد/ المهدى البرغوثي
وزارة الدفاع
طرابلس، ليبيا
رقم الفاكس: +2018 21 480 0168
البريد الإلكتروني: info@defense.gov.ly

كما يُرجى إرسال نسخ من المنشادات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك.
ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المنشادات بعد الموعد المحدد.

تحرك عاجل

اختطاف أستاذ جامعي لديه أربعة أبناء

يعمل الدكتور سالم محمد بيت المال محاضراً في جامعة طرابلس منذ أكثر من 20 عاماً، وسعى بشكل دؤوب، من خلال عمله كمهندس، إلى المساعدة في بناء بلده وتخرج أجيال جديدة من المهندسين. وهو عضو قديم في "نقابة أعضاء هيئة التدريس". ويحظى الدكتور سالم محمد بيت المال بالحب الشديد في أوساط الطلاب، وبتقدير أكاديمي في أوساط الأساتذة.

ويرى نشطاء وصحفيون ليبيون أن عمليات الاختطاف تمثل إحدى المعضلات المريرة التي تتسم بها الحياة اليومية في ليبيا في الوقت الراهن. وقد نقلت تقارير إعلامية عن قسم التحريات الجنائية بطرابلس، التابع لوزارة الداخلية، أنه وقع ما لا يقل عن 293 عملية اختطاف خلال الفترة من 15 ديسمبر/كانون الأول 2016 و 31 يناير/كانون الأول 2017. وتتفذ معظم عمليات الاختطاف بهدف الحصول على أكبر فدية ممكنة من العائلات، وتم في بعض الحالات للتفاوض على مبادلة المختطفين بمعتقلين لدى أحد الأطراف. كما تُستخدم عمليات الاختطاف كأسلوب من جانب الميليشيات لإخراج من ينتقدونها من المعارضين والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وقد استهدفت بعض الأشخاص بسبب انتسابهم السياسية أو القبلية المفترضة، أو بسبب الوظائف التي يعملون فيها، أو ما يbedo عليهم من ثراء، وذلك بغرض انتزاع معلومات حساسة منهم أو الحصول على مبالغ طائلة كفدية. وقد دأبت الجماعات المسلحة والميليشيات المتنازعة في ليبيا على ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وهي بمثابة تقريراً عن المساءلة والعقاب. بل إن الميليشيات التي تعمل تحت مظلة الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة، والتابعة لوزارة الدفاع، وتلك التابعة إسمياً لوزارة الداخلية، لا تخضع لأي إشراف فعال أو سيطرة من جانب السلطات المركزية. وينذكر أن الفصل 1 من القانون رقم (10) لسنة 2013 في شأن تجريم التعذيب، والإخفاء القسري والتمييز، ينص على معاقبة من ثبتت مسؤوليته عن عمليات الإخفاء القسري بالسجن لمدة تصل إلى شهرين.

الاسم: سالم محمد بيت المال

النوع: ذكر